

¹ وَكَانَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ أَنْ كَلَامَ الرَّبِّ صَارَ إِلَيَّ،² يَا ابْنَ آدَمَ، أَرْفَعُ مَرْتَاةً عَلَى فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ وَقُلْ لَهُ، أَشَبَّهْتَ شَيْلَ الْأُمَمِ وَأَنْتَ تَنْظِيرُ تِمْسَاحَ فِي الْبَحَارِ. انْدَفَقْتَ بِأَنْتَهَارِكَ وَكَدَرْتَ الْمَاءَ بِرَجْلَيْكَ وَعَكَّرْتَ أَنْتَهَارَهُمْ.³ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، أَنْتِي أُنْسَطُ عَلَيْكَ شَبَكْتِي مَعَ جَمَاعَةِ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ، وَهُمْ يُصْنَعُونَكَ فِي مِجْزَفَتِي⁴ وَأَتْرُكُكَ عَلَى الْأَرْضِ. وَأَطْرَحُكَ عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ وَأَقِرُّ عَلَيْكَ كُلَّ طَيُورِ السَّمَاءِ وَأُشْبِعُ مِنْكَ وَحُوشَ الْأَرْضِ كُلَّهَا.⁵ وَأُلْقِي لَحْمَكَ عَلَى الْجِبَالِ، وَأَمْلَأُ الْأَوْدِيَةَ مِنْ جَيْفِكَ.⁶ وَأُسْقِي أَرْضَ فَيَضَانِكَ مِنْ دَمِكَ إِلَى الْجِبَالِ، وَتَمْتَلِئُ مِنْكَ الْآفَاقُ.⁷ وَعِنْدَ إِطْفَائِي إِيَّاكَ أُحْجِبُ السَّمَاوَاتِ وَأُظْلِمُ نَجُومَهَا، وَأُغْشِي الشَّمْسَ بِسَحَابٍ، وَالْقَمَرَ لَا يُضِيءُ ضَوْؤُهُ.⁸ وَأُظْلِمُ فَوْقَكَ كُلَّ أَنْوَارِ السَّمَاءِ الْمُثِيرَةِ، وَأُجْعَلُ الظُّلْمَةَ عَلَى أَرْضِكَ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.⁹ وَأَغْمُ قُلُوبَ شُعُوبٍ كَثِيرِينَ عِنْدَ إِيْتْيَانِي بِكَسْرِكَ بَيْنَ الْأُمَمِ فِي أَرْضٍ لَمْ تَعْرِفْهَا.¹⁰ وَأُحْيِرُ مِنْكَ شُعُوبًا كَثِيرِينَ، مَلُوكَهُمْ يَقْشَعِرُونَ عَلَيْكَ اقْشَعِرَارًا عِنْدَمَا أُخْطِرُ بِسَيْفِي قَدَامَ وَجُوهِهِمْ، فَيَرْجِفُونَ كُلَّ لَحْظَةٍ كُلَّ وَاحِدٍ عَلَى نَفْسِهِ فِي يَوْمٍ سَقُوطِكَ.¹¹ لَأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، سَيْفُ مَلِكِ بَابِلَ يَأْتِي عَلَيْكَ.¹² بِسَيْفِهِ الْجَبَابِرَةِ أُسْقِطُ جُمْهُورَكَ. كُلُّهُمْ عَتَاةُ الْأُمَمِ فَيَسْلُبُونَ كِبَرِيَاءَ مِصْرَ وَيَهْلِكُ كُلُّ جُمْهُورِهَا.¹³ وَأُبِيدُ جَمِيعَ بَهَائِمِهَا عَنِ الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ، فَلَا تَكْدِرُهَا مِنْ بَعْدُ رَجُلٌ إِنْسَانٌ، وَلَا تَعْكِرُهَا أَظْلَافُ بَهِيمَةٍ.¹⁴ حِينَئِذٍ أُنْضِبُ مِيَاهَهُمْ وَأُجْزِي أَنْتَهَارَهُمْ كَالزَّيْتِ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.¹⁵ حِينَئِذٍ أُجْعَلُ أَرْضَ مِصْرَ خَرَابًا، وَتَخْلُو الْأَرْضُ مِنْ مِلْئِهَا. عِنْدَ ضَرْبِي جَمِيعَ سُكَّانِهَا يَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.¹⁶ هَذِهِ مَرْتَاةُ يَرِثُونَ بِهَا بَنَاتُ الْأُمَمِ تَرِثُو بِهَا. عَلَى مِصْرَ وَعَلَى كُلِّ جُمْهُورِهَا تَرِثُو بِهَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.¹⁷ وَكَانَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ فِي الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ أَنْ كَلَامَ الرَّبِّ كَانَ إِلَيَّ،¹⁸ يَا ابْنَ آدَمَ، وَلَوْلَ قَتْلِي عَلَى جُمْهُورِ مِصْرَ وَأَحْدَرَهُ هُوَ وَبَنَاتُ الْأُمَمِ الْعَظِيمَةِ إِلَى الْأَرْضِ السَّفْلَى مَعَ الْهَابِطِينَ فِي الْجُبِّ.¹⁹ مِمَّنْ تَعِمَّتْ أَكْثَرُ. انْزِلْ وَاضْطَجِعْ مَعَ الْغُلْفِ.²⁰ يَسْقُطُونَ فِي وَسْطِ الْقَتْلَى بِالسَّيْفِ. قَدْ أُسْلِمَ السَّيْفُ. أُمْسِكُوهَا مَعَ كُلِّ جُمْهُورِهَا.²¹ يُكَلِّمُهُ أَقْوِيَاءُ الْجَبَابِرَةِ مِنْ وَسْطِ الْهَابِطِينَ مَعَ أَعْوَانِهِ. قَدْ نَزَلُوا. اضْطَجِعُوا غُلْفًا قَتَلَى بِالسَّيْفِ.²² هُنَاكَ أَشْثُورُ وَكُلُّ جَمَاعَتِهَا. قُبُورُهُ مِنْ حَوْلِهِ. كُلُّهُمْ قَتَلَى سَاقِطُونَ بِالسَّيْفِ.²³ الَّذِينَ جُعِلَتْ قُبُورُهُمْ فِي أَسَافِلِ الْجُبِّ وَجَمَاعَتُهَا حَوْلَ قَبْرِهَا، كُلُّهُمْ قَتَلَى سَاقِطُونَ بِالسَّيْفِ الَّذِينَ جَعَلُوا رُغْبًا فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ.²⁴ هُنَاكَ عِيْلَامُ وَكُلُّ جُمْهُورِهَا حَوْلَ قَبْرِهَا، كُلُّهُمْ قَتَلَى سَاقِطُونَ بِالسَّيْفِ الَّذِينَ هَبَطُوا غُلْفًا إِلَى الْأَرْضِ السَّفْلَى، الَّذِينَ جَعَلُوا رُغْبَهُمْ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. فَحَمَلُوا خِزْيَهُمْ مَعَ الْهَابِطِينَ فِي الْجُبِّ.²⁵ قَدْ جَعَلُوا لَهَا مَضْجَعًا بَيْنَ الْقَتْلَى مَعَ كُلِّ جُمْهُورِهَا. حَوْلَهُ قُبُورُهُمْ كُلُّهُمْ غُلْفٌ قَتَلَى بِالسَّيْفِ، مَعَ أَنَّهُ قَدْ جُعِلَ رُغْبُهُمْ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. قَدْ حَمَلُوا خِزْيَهُمْ مَعَ الْهَابِطِينَ فِي الْجُبِّ. قَدْ جُعِلَ فِي وَسْطِ الْقَتْلَى.²⁶ هُنَاكَ مَا شِئْتُ وَتَوْبَالُ وَكُلُّ جُمْهُورِهَا. حَوْلَهُ قُبُورُهَا. كُلُّهُمْ غُلْفٌ قَتَلَى بِالسَّيْفِ، مَعَ أَنَّهُمْ جَعَلُوا رُغْبَهُمْ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ.²⁷ وَلَا يَضْطَجِعُونَ مَعَ الْجَبَابِرَةِ السَّاقِطِينَ مِنَ الْغُلْفِ النَّازِلِينَ إِلَى الْهَابِطِينَ بِأَدَوَاتِ حَرْبِهِمْ، وَقَدْ وُضِعَتْ سَيُوفُهُمْ تَحْتَ رُؤُوسِهِمْ، فَتَكُونُ أَتَامُهُمْ عَلَى عِظَامِهِمْ مَعَ أَتَمِهِمْ رُغْبُ الْجَبَابِرَةِ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ.²⁸ أَمَّا أَنْتَ فَفِي وَسْطِ الْغُلْفِ تَنْكَسِرُ وَتَضْطَجِعُ مَعَ الْقَتْلَى بِالسَّيْفِ.²⁹ هُنَاكَ أَدُومُ وَمَلُوكُهَا وَكُلُّ رُؤَسَائِهَا الَّذِينَ مَعَ جَبَرُوتِهِمْ قَدْ أَلْقُوا مَعَ الْقَتْلَى بِالسَّيْفِ، فَيَضْطَجِعُونَ مَعَ الْغُلْفِ وَمَعَ الْهَابِطِينَ فِي الْجُبِّ.³⁰ هُنَاكَ أُمْرَاءُ الشِّمَالِ كُلُّهُمْ وَجَمِيعُ الصَّيْدِ وَنِيَّيْنِ الْهَابِطِينَ مَعَ الْقَتْلَى بِرُغْبِهِمْ، خَزُوا مِنْ جَبَرُوتِهِمْ وَاضْطَجِعُوا غُلْفًا مَعَ قَتْلَى السَّيْفِ،

وَحَمَلُوا خِزْيَهُمْ مَعَ الْهَابِطِينَ إِلَى الْجُبِّ. ³¹ يَرَاهُمْ فِرْعَوْنُ وَيَتَعَزَّى عَنْ كُلِّ جُمْهُورِهِ. فِرْعَوْنُ
 وَكُلُّ جُمْهُورِهِ قَتَلَى بِالسَّيْفِ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ³² لَأَنْتِي جَعَلْتُ رُعْبَهُ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ، فَيُضْجَعُ
 بَيْنَ الْغُلْفِ مَعَ قَتَلَى السَّيْفِ، فِرْعَوْنُ وَكُلُّ جُمْهُورِهِ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.